

المملكة المغربية

# الكهرباء في خدمة التنمية

فاعل مرجعي  
في قطاع الكهرباء  
على الصعيد الوطني

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

[www.one.ma](http://www.one.ma)

## قانون رقم 40.09 يتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

وسيسمح جمع أنشطة المكتب الوطني للكهرباء وأنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بتنسيق الاستراتيجيات الوطنية في هذين المجالين الرئيسيين المتداخلين. ومن ثمة، تشكل تعبئة الموارد الطاقية والمائية وتأمين إمداداتها وتوفيرها بأسعار مناسبة والتحكم في إنتاجها وطلبها وتدابير استعمالها بنجاحة في إطار احترام البيئة أهدافا جوهرية لهذا الجمع استجابة للتقلبات الاقتصادية والمالية التي يعرفها العالم.

عرفت حاجيات المغرب من الطاقة والماء تناميا مضطربا نظرا للحركية التي يعرفها على المستويين الاقتصادي والاجتماعي ولاسيما بفضل برامج تعميم الولوج إلى الطاقة والماء الصالح للشرب.

ولهذا يشكل هذا القانون، الذي يهدف إلى جمع أنشطة المكتب الوطني للكهرباء وأنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، مرحلة مهمة وضرورية للشروع في مسلسل إعادة تنظيم أنشطة إنتاج الكهرباء والماء الصالح للشرب ونقلهما وتوزيعهما وتسويقهما، من أجل الاستجابة لضرورة ضمان استمرار المرفق العام المتعلق بهاتين المادتين الحيويتين والتمكن من ضمان تزويد بلادنا بهما وفق معايير الجودة والكلفة المناسبة.

ومن أجل رفع التحديات التي يواجهها المغرب في مجال الطاقة الكهربائية والماء والتطهير السائل، أصبح من اللازم التأقلم مع التحولات العميقة التي تعرفها هذه القطاعات الحيوية عبر العالم.

ويؤكد المغرب من خلال عملية الجمع الأولى من نوعها على عزمه على إعادة تنظيم قطاعي الكهرباء والماء وعلى سياسته في مواكبة المنشآت العامة بغية تحسين أدائها الصناعي والمالي وإحداث منشآت رائدة في مجال عملها.

ولهذا الغرض، يجب توحيد التوجهات الاستراتيجية الجديدة الخاصة بالماء والطاقة الكهربائية وضمان استمرار المرفق العام للماء والكهرباء وتدابيرهما تدييرا عقلانيا من خلال اعتماد مخططات عمل ملاءمة تتوخى ضمان توفرهما والتخطيط للحاجيات وتحسين استهلاكهما دون الإضرار بالإنتاجية.

ويتعين على بلادنا نهج حكمة جيدة من خلال تحديث مرافقها العامة المتعلقة بالماء والكهرباء وتقوية القدرات الإنتاجية وتحسين شبكات النقل وتشارك البنيات التحتية الخاصة بالتوزيع.

مقتطف من القانون رقم 40.09

المتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب



## فاعل مرجعي في قطاع الكهرباء على الصعيد الوطني

انخرطت المملكة المغربية، تحت القيادة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، في سياسة ديناميكية واستباقية لتعزيز الولوج إلى الكهرباء والماء الصالح للشرب وخدمات التطهير السائل.

في قلب هذه الخدمات العامة الاستراتيجية والأساسية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، يقوم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب كونه فاعل رئيسي في القطاع بمواكبة تنمية المغرب المعاصر.

### المهام الرئيسية

- تقديم الخدمة العمومية المتعلقة بإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في المناطق التي يتواجد فيها المكتب
- إدارة الطلب الإجمالي على الطاقة الكهربائية؛
- تلبية الطلب على الكهرباء في أفضل الظروف من حيث التكلفة وجودة الخدمة؛
- إدارة وتطوير شبكة النقل؛
- تعميم الكهرباء القروية؛
- المساهمة في تعزيز وتطوير الطاقات المتجددة.

### من بين أهم مجالات الاستثمار

يتميز استهلاك الكهرباء في المغرب بوتيرة تصاعدية ناجمة عن الديناميكية الاجتماعية والاقتصادية التي تعكس التحسن الملموس والقوي في الولوج إلى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية.

ولتلبية هذا الطلب، يزخر المغرب بحظيرة متنوعة من وسائل إنتاج قادرة على تلبية الطلب على الطاقة الكهربائية. بقدرة منشأة تفوق 10675 ميجاوات بنهاية سنة 2019، يشمل أسطول الإنتاج كلاً من محطات الإنتاج التقليدية، التي تفوق 7070 ميجاوات، بالإضافة إلى مشاريع الطاقة المتجددة بقدرة إجمالية تقدر بـ 3700 ميجاوات.

يدير المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 48% من مجموع المنشآت الإنتاجية، إما بموجب عقود بيع الكهرباء الطويلة المدى، بواسطة الوكالة المغربية للطاقة المستدامة (مازن) وشركات من القطاع الخاص، أو في إطار مشاريع الطاقة المتجددة التي يحكمها القانون 13-09.



## وسائل متنوعة لإنتاج الكهرباء

من أجل تلبية الطلب الوطني على الطاقة، وضع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب برنامج تجهيز يتماشى مع الاستراتيجية الطاقية الوطنية بهدف تأمين التزويد وتطوير الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية كأولوية رئيسية.

ينص هذا البرنامج على تطوير قدرة إضافية تبلغ 3720 ميغاوات في الفترة الممتدة ما بين 2020 و2024. سيتم إنتاج 3370 ميغاوات منها من الطاقة الريحية والشمسية و 350 ميغاوات من محطة «عبد المؤمن» لنقل الطاقة عبر الضخ وكذا 200 ميغاوات من وسائل الإنتاج المائي في إطار القانون 13-09 و 22 ميغاوات من الإنتاج الحراري.

ستتطور الحظيرة الكهربائية بالمغرب نحو مزيج متنوع يتميز بمساهمة مهمة ومتزايدة من مصادر الطاقات المتجددة.

## تعزيز البنية التحتية لنقل الكهرباء

بصفته مؤمن للخدمة العمومية والضامن لحسن سير المنظومة الكهربائية الوطنية، يعمل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على تشغيل وصيانة وتطوير الشبكة الكهربائية ذات الجهود العالي وجد العالي من أجل ضمان نقل الكهرباء في أفضل ظروف السلامة والنجاعة، وذلك من محطات الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك.

يقوم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بتنفيذ برنامج استثماري من أجل تطوير وتقوية البنية التحتية الخاصة للشبكة الوطنية لنقل الكهرباء عبر منشآت مهيكلية مكونة من خطوط الكهرباء والمحطات الفرعية ذات الجهد العالي وجد العالي من أجل تمكينها من استيعاب وسائل جديدة للإنتاج وربط مراكز التوزيع الجديدة والزبناء بالشبكة، وكذا تعزيز الربط مع البلدان المجاورة والمشاركة في تكامل الشبكة الإقليمية وتعزيز وتأمين تزويد الطاقة في عدة مناطق من المغرب ودعم التطور المتزايد لاستهلاك الكهرباء.



## المغرب، ملتقى كهربائي بين إفريقيا وأوروبا

من خلال الربط الكهربائي مع الجزائر وإسبانيا، تموضع المغرب كفاعل رئيسي في سوق الكهرباء في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط حيث أصبح يلعب دوراً مركزياً لتبادل الكهرباء على المستوى الإقليمي. ويشكل الربط الكهربائي بين المغرب وإسبانيا عبر مضيق جبل طارق الربط الكهربائي الوحيد ومحور عبوري بين أوروبا وإفريقيا.

وستتيح مشاريع الربط التي تم تنفيذها وتلك التي هي قيد الدراسة إمكانية ربط شبكات الكهرباء بين المغرب وموريتانيا ودمج نظام كهرباء غرب إفريقيا في الشبكة الأوروبية من خلال الربط الحالي بين المغرب وإسبانيا. بفضل مؤهلاته الاستراتيجية، سيكون المغرب قادراً على لعب دور مركزي في إنشاء سوق إقليمية للكهرباء في غرب إفريقيا ودمجها في السوق الأوروبية.



## الموزع الرائد في مجال الكهرباء

تغطي شبكات توزيع الكهرباء في المغرب المناطق الحضرية والقروية على حد سواء. بصفته الموزع الرائد للكهرباء في المغرب بحصة تزيد عن 52% وتواجهه في جميع أقاليم المغرب بـ 10 مديريات جهوية للتوزيع، يلعب المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب دورًا رئيسيًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية.

يقوم المكتب بإطلاق خطط عمل بشكل مستمر وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات وتعزيز وثوقية وتأمين التزويد بالكهرباء في كل أنحاء البلاد.

يعتبر إرضاء الزبناء والخدمة العمومية من الأسس والأولويات التي يشتغل عليها المكتب باستمرار من أجل توفير استمرارية وجودة الخدمات على المستويين التقني والتجاري.

## الكهرباء للجميع

حقق برنامج الكهرباء القروية الشمولي نجاحًا كبيرًا بفضل طبيعته الشمولية وطريقة التمويل التشاركية المعتمدة.

**99% + نسبة كهربة العالم القروي في المملكة**

**12.8 مليون مستفيد في العالم القروي**

مكن برنامج الكهرباء القروية الشمولي، والذي يستجيب لطموحات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، من تحقيق قفزة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

- تحسين ظروف المعيشة والنظافة والسلامة في القرى بفضل الإنارة العمومية ،
- تحسين ظروف التمدرس ،
- تطوير الأنشطة المدرة للدخل ،
- الحد من الهجرة القروية.



## خبرات مشتركة

التزاما بالرؤية الملكية التي تجعل من أفريقيا أولوية استراتيجية، شيد المكتب علاقات شراكة دائمة مع عدة بلدان إفريقية، ولا سيما دول أفريقيا جنوب الصحراء.

وتستند هذه العلاقات على أسس الدعم وتقاسم الخبرات وتعزيز المهارات التقنية والإدارية.

إن إتقان مهن الكهرباء المختلفة ونجاح المشاريع الكبرى مثل الكهرباء القروية والطاقات المتجددة، يجعل من المكتب مرجعا يحتذى به في جميع أنحاء القارة.

كما أن التزام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في السنغال بصفته وكيلًا للكهربة القروية في منطقتي سانت لويس ولوغا، هو مثال على ذلك بالإضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى التي تعزز هذا التمركز.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب عضو في المنظمات الرئيسية الإقليمية والدولية في القطاع :

- اللجنة المغربية للكهرباء
- الاتحاد العربي للكهرباء
- جمعية الطاقة بغرب إفريقيا
- جمعية شركات الكهرباء بإفريقيا
- المرصد المتوسطي للطاقة
- الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة



المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

- قطاع الكهرباء -

65، زنقة عثمان بن عفان 20000- الدار البيضاء - المغرب

هاتف : 05 22 66 80 80 - فاكس : 05 22 22 00 38

[www.one.ma](http://www.one.ma)